

مشروع الوحدة 5 عالم البحار



<https://korasa.net>

عالم البحار: رحلة إلى أسرار الكوكب الأزرق

يُغطي الماء أكثر من 70% من سطح كوكب الأرض، وينقسم إلى محيطات واسعة وبحار هادئة، تُشكل مجتمعة ما يُعرف بـ "عالم البحار". يزخر هذا العالم بالأسرار والكنوز، ويُعدّ موطنًا لملايين الكائنات الحية، من أصغر الكائنات الدقيقة إلى أضخم الثدييات.

ما هو علم البحار؟

علم البحار، أو علم المحيطات، هو فرع من فروع علم الأرض يهتم بدراسة جميع جوانب المحيطات والبحار، بما في ذلك:

- الخصائص الفيزيائية: مثل درجات الحرارة، والضغط، والموجات، والمد والجزر، والتيارات البحرية.
- الخصائص الكيميائية: مثل مكونات الماء، ونسب الأملاح، والغازات المذابة.
- الخصائص البيولوجية: مثل تنوع الحياة البحرية، وتوزيع الكائنات الحية، وسلوكها، وتفاعلها مع البيئة.
- الجيولوجيا: مثل تكوين قاع البحر، وتاريخه، والتغيرات الجيولوجية التي تحدث فيه.

أهمية دراسة علم البحار:

تلعب دراسة علم البحار دورًا هامًا في فهم العديد من الظواهر الطبيعية، مثل:

التأثيرات على المناخ: تُساهم المحيطات في تنظيم مناخ الأرض من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون وتخزينه، وإطلاق بخار الماء الذي يُشكل الغيوم والأمطار.

التيارات البحرية: تُؤثر التيارات البحرية على أنماط الطقس، ونقل الحرارة، وتوزيع العناصر الغذائية في المحيطات.

الموارد الطبيعية: تُعدّ المحيطات مصدرًا مهمًا للغذاء، مثل الأسماك والطحالب، بالإضافة إلى المعادن والنفط والغاز الطبيعي.

التنوع البيولوجي: تُؤوي المحيطات أكثر من 80% من تنوع الحياة على الأرض، وتلعب دورًا هامًا في الحفاظ على التوازن البيئي.

التحديات التي تواجه عالم البحار:

يواجه عالم البحار العديد من التحديات، مثل:

- التلوث: تُلوّث المحيطات بالمواد الكيميائية، والنفايات، والبلاستيك، مما يهدد الحياة البحرية والتوازن البيئي.
- الصيد الجائر: يؤدي الصيد الجائر إلى استنزاف بعض أنواع الأسماك، مما يهدد الأمن الغذائي.
- تغير المناخ: يؤدي ارتفاع درجات حرارة الأرض إلى ذوبان الجليد، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتهديد الموائل البحرية.

